

الطلبة المشاركون يجولون في عالم القصص

أركان «تحدي القراءة العربي» تقدم الكتاب بطرق جاذبة ومبتكرة

نوف نبيل:

في أحد الأركان المصاحبة لمعرض تحدي القراءة العربي للكتاب، جلس الطالب «بحيى وليد» من مدرسة عثمان بن عفان الإعدادية للبنين وهو ممسك بقطعة من الورق مربعة الشكل، ما لبثت أن تحولت بين يديه بعد أن قام بطيها لعدة مرات لديناصور ثلاثي الأبعاد. يحيى الذي أتقن فن طي الورق «الأورجامي» عن طريق متابعة الدروس عبر موقع «اليوتيوب» قدم للطلاب من زوار المعرض بعض التقنيات التي تعلمها لكي يتمكنوا من تحويل الأوراق لشخصياتهم الكترونية المفضلة كما يقول.

جانب من أركان المعرض



بشكل كبير، فالطالب ملزم بتلخيص بالصلصال، إذ يقوم المشاركون في هذه الورش الصغيرة بتحويل ما يجول في أذهانهم إلى مجسمات ملونة تبقى في ذاكرتهم لمدة أطول وهو ما يساعدهم لاحقاً على اجتياز متطلبات التحدي. واشتمل المعرض أيضاً على ورش تطبيقية أخرى في القراءة والتلخيص قام من خلالها المشاركون بالتعرف على أهم التقنيات التي تسهل عملية التلخيص التي يعتمد التحدي عليها

لمساعدتهم على اختيار الجامعة المناسبة

زيارات طلابية للتعرف على الجامعات الخارجية الموصى بها

مريم الشاعر:

تنظم إدارة العلاقات العامة والإعلام زيارات ميدانية لطلاب المرحلة الثانوية بشكل مستمر لقسم الإرشاد الجامعي وتقوم بالمؤهلات العلمية الأجنبية، وذلك للتعرف على آليات القبول والتسجيل في الجامعات الموصى بها والبرامج والتخصصات المطروحة في الجامعات الخارجية، حيث تتخلل هذه الزيارات محاضرات نوعية وإرشادية للابتهات والدراسة في الخارج.

وحول أهمية تلك الزيارة للطلبة ودور إدارة العلاقات العامة والإعلام في تنظيمها بشكل مستمر قال الأستاذ جاسم التميمي رئيس الزيارات وتسويق البرامج إن اختيار طلبة المرحلة الثانوية لزيارة قسم الإرشاد الجامعي وتقييم المؤهلات العلمية الأجنبية يحظى باهتمام الكثير من الطلبة للدراسة خارجاً، لذا يتم إرشادهم نحو اختيار مؤسسات التعليم العالي والتخصصات العلمية ذات السمعة المرموقة التي تحظى باعتماد الجهات المختصة بالوزارة.

كما وأكد أن مثل هذه الزيارات تعكس دور العلاقات العامة في التواصل مع شريحة مهمة من الجمهور ممثلة بطلبة المرحلة الثانوية، إضافة إلى مساعدتهم في الحصول على المعلومات

السرد التفاعلي خلق بيئة جاذبة للقراءة

ابتدائية سترة للبنات تحت طالباتها على القراءة بمشروعات متنوعة

مريم الحميد:

ملاص طفولية بريئة حَيَمَ عليها الهدوء، تسترق النظرات يمين ويسرى انتظاراً لحين موعد تادية دورها ضمن شخصيات الرواية التي يقمن بتأديتها، وما أن حان الموعد حتى كشف عن شخصيات مغايرة تماماً لما بدى عليهن، متقنات الشخصيات حسب متطلباتها من نبرة الصوت وحركات الجسد والنطق بلغة سليمة تنم عن تدريب جيد جعل الطالبات يتقنن ويتقنن في رواية القصص بطرق متعددة سواء السرد بالطرق التقليدية أو تمثيل شخصيات الرواية أو السرد التفاعلي بالاستعانة بالألواح الذكية، مشاريع متنوعة اختلفت في طرق تنفيذها، واتفقت في هدفها الرامي إلى تشجيع الطالبات على القراءة، حيث نسجت هذه المشاريع قصة نجاح وتميز طالبات مدرسة سترة الابتدائية للبنات في القراءة، فدعوها نتعرف على هذه المشاريع:

حكايها عبر السحاب

أولاً: مشروع حكايها عبر السحاب الذي تقوم فكرته على تحويل القصص الورقية إلى قصص إلكترونية رقمية من خلال

أول التواصل

محمد الجلاوح

إنجازات تعليمية

حين تُصرح أي مؤسسة في أي من مجالات العمل المختلفة عن نجاحها في تطوير أدائها وتجويد الإنتاجية، فلا قيمة لمثل هذه التصريحات إن لم تكن مدعومة بالدلائل والاحصائيات التي تؤكد ما تحقق من نتائج إيجابية.

وحيث نتحدث عن نجاح وزارة التربية والتعليم عبر مشروعاتها التطويرية المختلفة في تحسين أداء المدارس على الصعد كافة، ولاسيما الارتقاء بتحصيل الطلبة الدارسين في مختلف المواد الدراسية، والأساسية منها على وجه الخصوص، فإننا نرتكز في حديثنا على سلسلة من الإنجازات التعليمية المشرفة محلياً وإقليمياً ودولياً، وعلى التقارير الصادرة عن أرق المنظمات التربوية الدولية كاليونسكو.

جهود كبيرة بذلتها الوزارة لتحسين مخرجات الطلبة بمختلف مراحلهم في المواد الأساسية، وهي: اللغتان العربية والإنجليزية، الرياضيات والعلوم، ومن ذلك تطبيق مشروع الاستراتيجية العددية لطلبة المرحلتين الابتدائية والإعدادية، وهو من المشروعات الرائدة في مجال تعليم الرياضيات وتعلمها، إلى جانب تطبيق الاستراتيجية القرائية للغتين العربية والإنجليزية، للارتقاء بمهارات الطلبة في هاتين اللغتين باستخدام أدوات تعليمية مبتكرة، فضلاً عن التوسع في التعليم الإلكتروني، ومن ذلك تدشين مشروع المختبرات الافتراضية للرياضيات والعلوم في جميع المراحل الدراسية، والذي يوفر إمكانات رقمية هائلة في مجال تنفيذ التجارب العلمية وحل المعادلات الرياضية.

وكنتيجة طبيعية لهذه الجهود التطويرية المتميزة، فقد حققت مملكة البحرين إنجازات تعليمية رائدة وغير مسبوقه في السنوات القليلة الماضية، ارتبطت بشكل كبير بتحصيل طلبتنا في المواد الأساسية، حيث حققت المملكة في الاختبارات الدولية (TIMSS) في دورتها الأخيرة المركز الأول عربياً في العلوم، والثاني في الرياضيات، وأعلى نسبة تطور في الرياضيات على الصعيد العالمي، أما في اللغة العربية فقد حصلت مدرسة بحرينية على المركز الأول في تحدي القراءة العربي، وظفرت طالبة بحرينية بالمركز الثالث عربياً في التحدي ذاته، أما فيما يخص اللغة الإنجليزية فقد حقق طلبتنا المركزين الأول والثاني في المسابقة العالمية للكتابة الإبداعية بجامعة جورجيا بالولايات المتحدة الأمريكية، وذلك في مجالي القصة القصيرة والشعر.

يتم تحويله من كتاب مقروء إلى قصة متحركة.

كما شاركت المدارس في معرض تحدي القراءة العربي من خلال الأركان التي استعرضت خلالها مبادرات الطلبة والطالبات في هذا المجال، فقد قامت طالبات مدرسة جد حفص الثانوية للبنات بتحويل الكتب المقروءة لكتب صوتية للمكفوفين، كما قامت طالبات مدرسة الشروق الثانوية للبنات باستحداث عدة مشاريع الكترونية خاصة بالتحدي، مثل مشروع قصتي الذي يستهدف الأطفال، وهو قصة الكترونية مصورة قامت الطالبات بابتكارها لتطوير قدرة الطفل على فهم القصة من خلال الصوت والرسوم التوضيحية، ومشروع كتابي في جعبتي الذي يوفر قائمة متنوعة من الكتب الوصول له من خلال QR Code بهدف توفير الكتب التي لا تكون موجودة بالعادة في المكتبات بالمدارس ومشروع خططي لعطلتك لتشاركي في التحدي والذي يعني بالتخطيط لاستغلال أوقات الفراغ في الاجازة الأسبوعية أو الفصلية للمشاركة في تحدي القراءة.

الوطنية للمؤهلات حتى لا يكون خارج منطقة الأمان ويكون عرضة لعدم الاعتراف بمؤهله الأكاديمي أو معادلته، وفقاً للمعايير المعتمدة لدى اللجنة الوطنية لتقويم المؤهلات العلمية.

وفي حوار مع معلمات المدرسة قالت الأستاذة خديجة عباس إن فرصة زيارة الطالبات لهذا القسم تسهم وبشكل كبير في معرفتهن حول البرامج والتخصصات المطروحة والموصى بها خارج مملكة البحرين، مضيفة إلى أن عدداً كبيراً من الطلبة يودون الالتحاق بالجامعات خارج مملكة البحرين خصوصاً في مجالي الطب والهندسة.

وحول الاستفادة من تلك الزيارة قالت الطالبة هدى سمير إن أحد طموحاتها هو استكمال دراستها الجامعية خارج مملكة البحرين خاصة في مجال المواد التجارية، مضيفة إلى أنها اكتسبت العديد من المعلومات التي كانت تجهلها في كيفية الإعداد والتقديم وشروط القبول والتسجيل.

هذا عينة ما أكدت عليه زميلتها الطالبة آيات وائل قائلة أنها من خلال هذه الزيارة اكتشفت أن الجامعة التي كانت سوف ستكمل دراستها فيها غير موصى بها، مضيفة إلى أنها الآن حددت البرنامج المناسب والجامعة المناسبة للالتحاق بها بعد تخرجها من المرحلة الثانوية.



جانب من المحاضرة

وتسيير شؤون اللجنة الوطنية لتقويم المؤهلات العلمية الأجنبية، وتقديم خدمة الإرشاد الجامعي السابقة للابتهات أو الدراسة في الخارج للأفراد وطلبة المدارس الثانوية الحكومية والخاصة والعاملين في القطاعين الحكومي والخاص عن طريق اطلاقهم على قائمة البرامج والمؤسسات التعليمية الأجنبية الموصى بالدراسة فيها بعد أن يتم التحقق من اعتماد تلك المؤسسات التعليمية.

وأضافت إلى أنه يمكن للطلبة قبل التسجيل بأي برنامج أو مؤسسة تعليمية أجنبية تقديم طلب استشارة، حيث يقوم عدد من الاختصاصيين بالقسم بمراجعة البرنامج الذي يرغب الطالب التسجيل فيه ما إذا كان يستوفي لضوابط ومعايير القسم واللجنة

تزويد القصة الرقمية برمز الاستجابة السريعة QR code تتضمن قراءة صوتية سليمة للقصة من خلال رفعها عبر شبكة الإنترنت في موقع Sound Cloud، ويهدف المشروع إلى تنمية حب القراءة وإضفاء روح المتعة والتشويق أثناء القراءة، إلى جانب رفع كفاءة الطالبات في القراءة السليمة من خلال المتابعة مع الصوت والتدريب على القراءة المعبرة والممتلئة للمعنى.

الحكواتي

ثانياً: مشروع الحكواتي الذي يهدف إلى تعزيز الثقة بالنفس والروح القيادية والحس بالمسؤولية لدى الطالبات، وتنمية حب القراءة، إلى جانب تعزيز وتنمية الثقافة القرائية لدى الطالبات، وكذلك تحسين المهارات اللغوية والإبداع الكتابي، وتوسيع آفاق المعرفة والثقافة، ويتم تنفيذه في حصص الأنشطة والفسحة المدرسية.

ثمره القراءة

ثالثاً: مشروع ثمرة القراءة الذي يهدف إلى تنمية مهارات القراءة لدى الطالبات وزيادة الحصيلة اللغوية وتحسين القراءة الجهرية، وكذلك زيادة نسبة التواصل المستمر والفعال مع أولياء الأمور بما يضمن التعاون من أجل التعلم.



مشروع ثمرة القراءة